

# المشكلات التعليمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة تعز من وجهة نظرهم

إفتمان عبده فرحان سيف المخلافي\*\*

زبيدة عبدالله علي صالح الضالعي\*

الملخص- هدفت هذه الدراسة التعرف على المشكلات التعليمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة تعز من وجهة نظرهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (504) طالباً وطالبة، في كليات جامعة تعز البالغ عددها (7) كليات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، إذ أعدت الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت من (28) فقرة، تم التأكد من صدقها وثباتها، ثم توزيعها على العينة المستهدفة. وكشفت نتائج الدراسة عن اهم المشكلات التعليمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة تعز، وهي افتقار القاعات للتجهيزات التعليمية ومحدودية الأجهزة والمواد الكافية بالمعامل والمختبرات وقلة استخدام الوسائل التعليمية في المحاضرات. وارتفاع أسعار الكتب المقررة على الطلبة، وإتباع الطرائق التقليدية في التدريس، وتدريس المقررات العملية بأسلوب نظري، وإسناد مقررات التخصص لأساتذة غير متخصصين وشرح محاضرات المقرر خلال فترة زمنية قصيرة، تقويم الطلبة على أساس درجاتهم في الاختبار فقط وعدد أسئلة الاختبار لا تناسب الوقت المتاح للإجابة. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لتأثير المشكلات التعليمية على تحصيل طلبة جامعة تعز في وجهة نظرهم، بناء على متغيري (النوع الاجتماعي، والكلية)، وبناءً على نتائج الدراسة تم تقديم التوصيات والمقترحات الملائمة.

الكلمات المفتاحية: المشكلات التعليمية، التحصيل الدراسي، جامعة تعز.

\*استاذ المناهج وتكنولوجيا التعليم المساعد \_ قسم المناهج وطرائق التدريس \_ كلية التربية للبنات \_ جامعة نجران  
\*\*استاذ المناهج وطرائق تدريس العلوم المساعد \_ قسم المناهج وطرائق التدريس \_ كلية التربية \_ جامعة تعز

## المشكلات التعليمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة تعز من وجهة نظرهم

### 1. المقدمة

لتحمل المسؤولية، ومساعدتهم لمواجهة مشكلاتهم، وهذا يمثل الدور الاستراتيجي للجامعة الذي يميزها عن باقي المؤسسات التربوية الأخرى. وقد حرصت جامعة تعز على تذليل كل العقبات أمام الطلبة لتستمر العملية التعليمية رغم الأحداث الاستثنائية التي مرت بها الجمهورية اليمنية ومدينة تعز على وجه الخصوص، إذ أنشأت مركز تعليمية خارج المدينة للطلبة النازحين في مناطق أخرى، وتعاقدت مع أعضاء هيئة تدريس، ليحلوا محل الأعضاء الرسميين الذين اضطرتهم الظروف إلى النزوح لمناطق أخرى، وأتاحت الاختبارات لطلبة جامعة تعز في أكثر من منطقة داخل الجمهورية اليمنية وخارجها، فضلاً عن استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية والإنترنت للتواصل مع الطلبة بأي مكان. وإمدادهم بالمعلومات الخاصة بالقبول والتسجيل والاختبارات، والنتائج، وغيرها...

### 2. مشكلة الدراسة

إن الجامعة كمؤسسة اجتماعية في قمة نظام التعليم لا بد أن تهيأ المناخ الملائم لإعداد الأفراد وتزويدهم بمجالات المعرفة والقدرات العقلية ومهارات العمل، والتحصيل الدراسي بحد ذاته قضية تحتاج من الجميع الوقوف عليها من زوايا مختلفة، كونه ذا أبعاد مهمة تعطينا مؤشرات واضحة على مستقبل الطلبة، وانطلاقاً من الواقع العملي الذي عايشته الباحثان كعضوتا هيئة تدريس في جامعة تعز، وملاحظتهما لشكوى الطلبة من بعض المشكلات التعليمية، والتي لها أثر على مستوى التحصيل لديهم وتكرار مرات الرسوب والتسرب من الجامعة؛ الأمر الذي يتطلب إجراء دراسة ميدانية لتحديد تلك المشكلات من وجهة نظر الطلبة في جامعة تعز والتعرف على أسبابها واقتراح الآليات الملائمة لحلها. ومن ثم فإن هذه الدراسة محاولة لتحديد أهم تلك المشكلات التعليمية ومدى تأثيرها على مستوى تحصيلهم واقتراح الآليات الملائمة لحلها، وفي ضوء ما تقدم فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في السؤال الرئيس: ما المشكلات التعليمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة تعز من وجهة نظرهم. ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

#### أ. أسئلة الدراسة

ما المشكلات التعليمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة تعز من وجهة نظرهم؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) في المشكلات التعليمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة تعز تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) في المشكلات التعليمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة تعز تُعزى لمتغير الكلية (إنسانية، علمية)؟

#### ب. أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف على:

المشكلات التعليمية المؤثرة على التحصيل لدى طلبة جامعة تعز من وجهة نظرهم.

تسعى الدول العربية عامة والجمهورية اليمنية خاصة إلى وضع فلسفة تربوية تعكس حاجاتها، ومتطلبات تطورها في مجالات الحياة المتنوعة لمواجهة التحديات والحفاظ على هويتها الثقافية، بإعداد مواطن صالح يخدم وطنه وأمتة ذي شخصية متوازنة ومتميزة، وتتجه العملية التربوية الحديثة إلى جعل المتعلم محور العملية التعليمية الشمري والعياصرة [1]. وبالرغم من توافر الإمكانيات التربوية والتطور التربوي الذي طرأ على مجالات التعليم، فقد تبين أن هذا التطور قلما يحمل النجاح المنشود لكل طالب، كما تبين أن الإقبال على مراكز التعلم شيء، وعملية تحقيق النجاح شيء آخر، وهناك عقبات تقف حائلة دون تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم، بالرغم من تحسين المناهج وتعديل طرق التدريس، ورفع كفاية المعلمين وتوفير الإمكانيات التعليمية بشكل أفضل، إلا أن هناك الكثير من القصور وتدني مستوى التحصيل الواضح في المستويات التعليمية للطلبة، وهذا يتطلب إعادة النظر في كثير من الجوانب التعليمية [2].

ومشكلات طلاب الجامعة من القضايا التي تناولتها الأدبيات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتتخذ هذه المشكلات أشكالاً متعددة ومتباينة فمنها ما يتصل بذات الطالب، ومنها ما يتعلق بأسرته، ومنها ما يتعلق بواقعه التعليمي الأكاديمي، ومنها ما يرتبط ببيئته، ومنها ما يتصل بحالة الطلاب الثقافية أو الاجتماعية، وأوجه القصور التي بدت واضحة في كل مؤسسات التربية النظامية وغير النظامية مثل البيت، والمدرسة، والجامعة، وغيرها من مؤسسات المجتمع الأخرى [3].

وتعد الجامعات من المؤسسات المؤثرة في إعداد الطالب الجامعي وفي رقي المجتمعات، لأنها تؤثر في سلوكهم، وتوجههم التوجيه السليم الذي يحقق التفاعل الإيجابي والنجاح مع المجتمع الذي يعيشون فيه، لذلك ينبغي على الجامعة العمل على حل المشكلات التي تواجه الطلبة، وهيئة الأجزاء المناسبة والفرص والفعاليات والأنشطة والبرامج التي تساعدهم على النمو المتوازن من جميع النواحي (العلمية، الجسمية، العقلية، الوجدانية، الوطنية والاجتماعية) وإكسابهم المهارات والخبرات التي تجعل منهم مواطنين صالحين في المجتمع [4].

وتهدف هذه الدراسة التعرف على المشكلات التعليمية المؤثرة على التحصيل لدى طلبة جامعة تعز وفق محاور الدراسة (المشكلات المادية والتكنولوجية، مشكلات المقررات الدراسية والأنشطة، ومشكلات طرائق التدريس والمحاضرات، ومشكلات التقويم) من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. إذ أن الطلبة هم المصادر الرئيسية لتحليل نقاط القوة والضعف في التعليم [5].

وتشير الديمباطي [6] إلى أن الجامعات في عصرنا الحاضر لم تعد مجرد مراكز أكاديمية للبحث العلمي، بل أضحت تنظيمات ثقافية للشباب، ويتم في رحابها تفاعل حيوي وضروري بين شتى الاتجاهات الفكرية، فالحياة الجامعية ضرب من التفاعل الثقافي والفكري على أعلى مستوى، من أجل هذا ينبغي أن يكون جهدها موجهاً نحو إعداد الطلاب وهيئتهم

## زيادة الضالعي وافتهان المخلافي

## المشكلات التعليمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة تعز من وجهة نظرهم

التحصيل الدراسي:

يعرفه الجلاي [10] بأنه: نتاج لما يحدث في البيئة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة لمهارات ومعارف متعددة تساعد على النشاط العقلي والمعرفي.

كما تعرفه إسماعيلي [11] أنه: التعرف على مستوى الفرد في أدائه وكفاءته ويتم قياس ذلك عن طريق المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: المعدل التراكمي الذي يحصله الطلبة بعد اكتسابهم الخبرات المعرفية والمهارية من خلال دراستهم الجامعية ويسمح لهم إما بالانتقال إلى القسم الأعلى أو الرسوب وهذا بعد إجراء الاختبارات.

### 3. الإطار النظري والدراسات السابقة

تهتم الدراسة الحالية بالمشكلات التعليمية المؤثرة على تحصيل الطلبة في جامعة تعز من وجهة نظرهم، وتوجيه نظر الجامعة وإدارتها إلى هذه المشكلات، بهدف التوصل إلى أفضل السبل للتغلب عليها، وإيجاد الحلول المناسبة لها.

مفهوم المشكلة

تعرف المشكلة بصفة عامة بأنها حالة غير مرغوبة من قبل المجتمع أو نسبة كبيرة منه، لأنها تحول دون الإشباع السوي لحاجات الأفراد أو المجتمعات، أو تفضي إلى الضرر المباشر بأحدهما أو كليهما، حالياً أو مستقبلاً، وتنتج هذه الحالة إما عن خلل وظيفي أو بنائي أو عن مشكلات أخرى. وتتسم هذه الحالة بالنسبية، لاختلافها وتباين مسبباتها من مجتمع لآخر ومن زمن لآخر، كما تتسم بالذاتية، إلا أن اتفاق أكثر من شخص في تقدير وجود مشكلة معينة يضيفي قدرأ من الموضوعية لهذا التقدير، ويدفع إلى محاولة الوقاية من المشكلة أو علاجها [12].

تبدو ثمة حاجة ملحة للتعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة خلال المرحلة الجامعية، ومدى انتشارها لدى الطلبة الجامعيين للمساهمة في الوصول إلى جودة التعليم الجامعي، حيث ان هذه المشكلات قد تؤثر سلباً على دافعيتهم وتكيفهم مع المجتمع الجامعي. ومن أبرز المشكلات التي تواجه طلبة الجامعات بشكل عام ما يلي القضاة [13]:

مشكلات تعليمية: ويقصد بها الصعوبات والمعوقات التي يدركها الطالب الجامعي إزاء أساليب وطرائق التدريس والمقررات الدراسية والتقويم، وافتقارها إلى التجديد والابتكار.

مشكلات نفسية: ويقصد بها الصعوبات التي تؤدي إلى عدم توفر الانسجام والتكيف النفسي، وعدم التركيز، وتقلب المزاج، والانطواء والعزلة عن الآخرين.

مشكلات اجتماعية: ويقصد بها الصعوبات والمعوقات التي يدركها الطالب الجامعي إزاء الأمور الأسرية المجتمعية المرتبطة بالدراسة الجامعية.

مشكلات الحياة والمباني الجامعية: ويقصد بها صعوبات الحياة الجامعية، كعدم وجود مياه صالحة للشرب، وازدحام الطلبة في قاعات الدراسة والمواقف، وعدم توفر الأماكن المناسبة للاستراحة بين المحاضرات.

مشكلات جسدية وصحية: ويقصد بها الأمور الصحية والجسدية مثل: معاناتهم من بعض الأمراض المزمنة، وصعوبات النوم، ونقص التغذية، والتعب ... الخ.

الفروق ذات الدلالة الإحصائية عندي مستوى دلالة (a=0.05) في المشكلات التعليمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة تعز تُعزى لمتغيري (النوع الاجتماعي، الكلية).

ج. أهمية الدراسة

لهذه الدراسة أهمية خاصة ترجع إلى الأسباب الآتية:

بناء أداة للتعرف على المشكلات التعليمية المؤثرة على التحصيل لدى طلبة جامعة تعز تتوفر فيها خصائص جيدة من حيث الصدق والثبات يمكن استخدامها في الجامعات الأخرى، وهي خطوة مهمة في سبيل إيجاد أدوات أشتقت أصلاً من البيئة اليمينة ومن الخلفية الثقافية لأفراد العينة ذاتها.

تقديم قاعدة بيانات بخصوص المشكلات التعليمية المؤثرة على التحصيل، والتي ستساعد المسؤولين في الجامعة على التخطيط لتقديم الحلول اللازمة لها.

قد تكون هذه الدراسة تمهيداً لدراسات وبحوث جديدة تناول جوانب أخرى من المشكلات التي تواجه الطلبة.

قد تسهم في تقويم العيوب الموجودة في النظام الجامعي بناء على آراء الطلبة والعمل على تلافئها، ودعم المميزات الموجودة فيه.

د. حدود الدراسة

حددت الدراسة الحالية بما يأتي:

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في العام الجامعي (2017/2018م). الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على عينة من الطلبة في جامعة تعز.

الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية بجميع كليات جامعة تعز (الإنسانية، والعلمية).

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على المشكلات التعليمية المؤثرة على التحصيل.

د. مصطلحات الدراسة

المشكلة:

عرفها عبد الخالق وعلي [7] بأنها: عائق أو مانع يحول بين الفرد والهدف الذي يسعى إلى تحقيقه.

المشكلات التعليمية

تعرف السليمان [8] المشكلات التعليمية بأنها: الصعوبات والعوائق التي تواجه الطلبة الجامعيين، وتتعلق بالتعليم الجامعي، وطرق ومناهج التدريس، ولا تراعي متطلبات وخصائص الطلبة.

ويعرفها البلوشي وسعيد [9] بأنها: الصعوبات المتعلقة بالدراسة (التعلم) والتي يعتقد أنها تؤثر في تحصيل الطلبة وهي: جملة المواقف والأزمات والمسائل الحرجة التي تواجه طلبة الجامعة على المستوى الأكاديمي من حيث: عضو هيئة التدريس، البرامج الدراسية، محتوى البرامج الدراسية، التربية العملية (التطبيق العملي) الاختبارات، المكتبة، الإرشاد الأكاديمي.

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها المعوقات التي تواجه الطلبة في جامعة تعز، وتحول دون تحقيق أهداف الجامعة في إعداد مخرجاتها، ويمكن معرفتها من خلال إجابة الطلبة على استبانة المشكلات التعليمية والمتمثلة بمقياس رباعي لدرجة تأثير المشكلات التعليمية على تحصيل الطلبة.

يساعد الطلبة على النمو والتطور.  
التحصيل الدراسي الجيد يبث الثقة في نفوس الطلبة مما يقوي صحتهم النفسية على عكس التحصيل المتدني.  
يساعد الطالب على معرفة قدراته وإمكانياته ومن ثم يختار ما يناسبه من تخصصات.  
يساعد أولياء الأمور على معرفة مستوى أبنائهم الطلبة.

الدراسات السابقة  
أشارت العديد من الدراسات التي تناولت المشكلات التعليمية من وجهة نظر الطلبة، إلى وجود العديد من المشكلات المؤثرة على تحصيلهم تم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث كالآتي:

تناولت دراسة نونيس وهودسن [20] تأثير الوقت الذي يقضيه الطلاب في الدراسة والعمل على تحصيلهم الأكاديمي، وأتبعته الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة طبقت على عينة الدراسة المكونة من 276 طالب من جامعة اركنساس في أمريكا. ولقد أسفرت نتائج الدراسة على أن الدافعية والوقت الذي يقضيه الطلاب في الدراسة تتفاعل وبشكل كبير مع القدرة على التأثير على الأداء الأكاديمي للطلبة.

وهدف دراسة سليمان والصمادي [15] إلى الكشف عن طبيعة المشكلات التعليمية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية والفروق في طبيعة المشكلات من حيث التخصص (علمي، أدبي)، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وطبقت على عينة مكونة من (500) طالب من خمس كليات للمعلمين في المملكة العربية السعودية، ودلت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة المشكلات التعليمية يعزى للتخصص (علمي، أدبي).

وهدف دراسة الخريشا [21] التعرف على المشكلات التعليمية والاجتماعية والنفسية والعلاقة مع المدرسين التي تواجه الطلبة في جامعة مؤته وعلاقتها ببعض المتغيرات (النوع والتخصص الأكاديمي)، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت استبانة مكونة من أربعة مجالات تم تطبيقها على عينة تكونت من (316) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات التي تواجه الطلبة هي المشكلات التي تتعلق بالمجال الاجتماعي في حين أن مجال العلاقة مع المدرسين احتل المرتبة الثانية بينما احتل المجال النفسي المرتبة الثالثة وجاء المجال الأكاديمي بالمرتبة الرابعة والأخيرة من بين مجالات الدراسة، كما أظهرت النتائج فيما يتعلق بالمجال الأكاديمي وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

في حين هدفت دراسة المطالقة [17] التعرف على المشكلات التعليمية لدى طلبة كلية العقبة الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات منها التخصص والنوع، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة تم تطبيقها على عينة مكونة من (3017) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج وجود المشكلات بين الطلبة وكان أبرزها المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

التعليم مصطلح يُطلق على العملية التي تجعل الفرد يتعلم علماً محدداً أو صنعة معينة، كما أنه تصميم يساعد الفرد المُتلقّي على إحداث التغيير الذي يرغب فيه من خلال علمه، وهو العملية التي يسعى المعلم من خلالها إلى توجيه الطالب لتحقيق أهدافه التي يسعى إليها وينجز أعماله ومسؤولياته والتعليم عملية يتم فيها بذل الجهد من قِبَل المعلم ليتفاعل مع طلابه ويقدم علماً مثمراً وفعالاً من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب، وقد يحدث التعليم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وهو عملية شاملة؛ فيشتمل على المهارات، والمعارف، والخبرات، كما يطلق مصطلح التعليم على كل عملية تتضمن تعليم الأفراد سواء كان ذلك بطريقة مقصودة أو غير مقصودة. ومن عمليات التعليم طرق التدريس والأساليب المتبعة، ودور المعلمين والطلبة المؤثر فيه، والأنشطة والتدريبات التي يتم تنفيذها خلال العملية التعليمية، والتقويم وأساليبه والمواضيع التي يشتمل عليها [14].

المشكلات التعليمية لدى الطلبة الجامعيين

تعتبر المشكلات التعليمية عن عدم قدرة الطالب على التحصيل الدراسي إما لصعوبة المواد أو لطريقة التدريس الغير مناسبة أو لعدم استيعابه المقررات الدراسية وفهمها الفهم السليم مما يفقده الثقة بنفسه وقدراته العقيلي وأبو هاشم [2]. وقد تركزت المشكلات التعليمية حول وجود مقررات ضعيفة الفائدة العلمية أو التطبيقية في الإعداد العام، وتكرار مضمون بعض مقررات المقررات، وصعوبة بعضها الآخر، واعتماد معظمها على الحفظ. كما ضمت عدداً من الجوانب المتعلقة بأستاذ المادة؛ مثل إتباع أسلوب ممل في التدريس، وعدم الاهتمام بالطلبة، والتشدد في منح الدرجات، وضعف استخدام التقنيات التعليمية. إضافة إلى مشكلات خاصة بالتقويم والاختبارات كوجود أكثر من اختبار في يوم واحد، وشمول الامتحانات على أسئلة خارج مفردات المقرر [15].

التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الأهداف المحددة، ويمكن الاستفادة منه في تحسين أساليب التعلم، ويسهم في إجادة التخطيط وضبط التنفيذ وتقويم الإنجاز، والتوافق مع الحياة الجامعية ويترك التحصيل آثاره السلبية أو الإيجابية على المستوى الأكاديمي، ومدى استعداد الطلبة وتقبلهم للاتجاهات والقيم التي تطمح الجامعة إلى تطويرها لدى الطلبة، ولتحقيق قدر كاف من توافق الطلبة مع الحياة الجامعية لا بد للجامعة أن تهيئ المناخ الملائم لفعاليتهم، وتؤدي دورها كمؤسسة اجتماعية في قمة نظام التعليم الدوسري [16]؛ المطالقة [17]. ويهدف التحصيل الدراسي إلى الحصول على معلومات تعطي مؤشراً عن ترتيب الطلاب في خبرة ما بالنسبة للمجموعة، ويمتد هدف التحصيل الدراسي إلى محاولة رسم صورة نفسية لقدرات الطلاب العقلية والمعرفية وتحصيلهم في مختلف المواد من أجل ضبط العملية التربوية العتيبي [18]. وتظهر أهمية التحصيل الدراسي كما يراها آدم [19] في عدة أمور تتمثل بالآتي:  
يعد من المعايير التي تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في انتقال الطلاب من مرحلة تعليمية إلى مرحلة أخرى.

## المشكلات التعليمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة تعز من وجهة نظرهم

### زبيدة الضالعي وافتهان المخلافي

أهم المشكلات التعليمية هي استخدام أساليب التدريس التقليدية ونقص وسائل الإيضاح والأجهزة التعليمية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تجاه أهم المشكلات التعليمية يعزى لمتغير التخصص.

وأجرى الحجيلي [26] دراسة هدفت التعرف على المشكلات التعليمية لدى طالب التربية الفكرية في التعليم العام بمحافظة المهدي من وجهة نظر المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من معلمين التربية الفكرية بمدارس التعليم العام بالمهد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات المتعلقة بالبيئة التعليمية تعد أكثر المشكلات لدى أفراد العينة.

وتناولت دراسة معيشي [27] مستوى المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية الشائعة التي تواجه الطالب الجامعي بجامعة جازان في ضوء متغيرات منها (النوع والتخصص الأكاديمي)، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة تم تطبيقها على عينة بلغت (366) منهم (194) طالب و(172) طالبة وتم التوصل إلى وجود مستوى عالي من المشكلات لدى طلاب وطالبات الجامعة، وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في المشكلات تعزى لمتغير النوع والتخصص الأكاديمي.

وكشفت دراسة مختار [32] عن أكثر المشكلات الدراسية انتشاراً لدى طلبة الجامعة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وزعت على أبعاد (المشاكل المتعلقة بالكفاية والمهارات الدراسية، والمشاكل المتعلقة بترتيب وتنظيم محتوى المساقات الدراسية، والمشاكل المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي، والمشاكل المتعلقة بالتوافق الأكاديمي، والمشاكل المتعلقة بالامتحانات، والمشاكل المتعلقة بالعلاقة مع أعضاء هيئة التدريس) تم تطبيقها على عينة مكونة من (126) طالب وطالبة بكلية الآداب، وأسفرت نتائج الدراسة عن انتشار المشكلات الدراسية لدى طلاب وطالبات الجامعة بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

أما دراسة جاري وآخرون [5] النوعية فقد هدف إلى التعرف على المشكلات التعليمية من وجهة نظر الطلبة، وأتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت المقابلات الشخصية على عينة بلغت (25) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كلية طب الأسنان، وأظهرت النتائج أن أهم المشكلات التعليمية هي: عدم وجود تعليم كاف للأخلاق المهنية، وعدم التناسب بين عدد الطلبة والمرافق التعليمية في الجامعة، وعدم ملاءمة المكتبة العلمية لاستخدام الطلبة، وعدم كفاية التقنيات المستخدمة، وعدم كفاية بعض الدورات التدريبية.

وتناولت دراسة المطرودي [28] المشكلات التعليمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا من وجهة نظر الطالبات وعضوات هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة تم تطبيقها على عينة تكونت من (478) طالبة و(201) عضوه هيئة تدريس ودلت النتائج إلى أبرز المشكلات التعليمية لطالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم كان "ضعف معرفة الطالبات بالخريطة البحثية للقسم العلمي إن وجدت".

أما دراسة الصالحي وعبيد [22] فقد هدفت إلى التعرف على المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب في كليات إعداد المعلم بدولة الكويت والمتعلقة (بنظام الدراسة والمقررات والإرشاد الأكاديمي والاختبارات) والكشف عن الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغيري (النوع، الكلية) واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وكانت الاستبانة أداة للدراسة طبقت على عينة مكونة من (831) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة الكويت وطلاب كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وبينت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات التي يعاني منها الطلاب متعلقة بأداء عضو هيئة التدريس وبعدها المشكلات المتعلقة بالاختبارات، كما أتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغيري (النوع، الكلية) على محاور الدراسة الأربع.

وكشفت دراسة باسعد [23] المشكلات التعليمية التي تواجه طلبة كلية التربية في سيئون واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي كما استخدمت الاستبانة أداة للدراسة تم تطبيقها على عينة مكونة من (111) طالباً وطالبة تم إختيارهم بالطريقة العشوائية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن من أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة هي عدم استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريس المقررات الدراسية.

كما تناولت دراسة القضاة [13] أهم المشكلات التي تواجه طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك خالد بأبها في السعودية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، واستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم إعداد استبانة تتضمن مشكلات الطلاب وزعت إلى خمسة أبعاد هي (مشكلات تربوية تعليمية، ومشكلات اجتماعية، ومشكلات نفسية، ومشكلات جسمية صحية، ومشكلات إدارية تنظيمية) وتم تطبيق الأداة على عينة تضم (143) طالباً من طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك خالد. وأظهرت النتائج أن المشكلات التربوية التعليمية جاءت في المرتبة الثانية من حيث الأهمية بالنسبة لأفراد العينة، وظهرت فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغيري التخصص ومستوى تحصيل الطلاب على الأداء ككل.

وهدف دراسة الخزاعلة [24] إلى استقصاء أهم المشكلات التعليمية التي تواجه طلبة كلية العلوم والآداب في شرورة بجامعة نجران، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة تم تطبيقها على عينة مكونة من (295) طالب وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس كان مستوى وجودها بدرجة متوسطة ومنخفضة، بينما حصلت مشكلة "وجود حشو زائد بالمقررات الدراسية" المتعلقة بالمقررات الدراسية على مستوى عالٍ، أما ما يخص المشكلات المتعلقة بالقاعات والمختبرات والمكتبة فقد حصلت الفقرة "افتقار الكلية لمكتبة علمية تحتوي على كتب ومراجع في مجال التخصص على مستوى عالٍ. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار المشكلات التعليمية تعزى لمتغيري التخصص (علمي، إنساني) والنوع (ذكر، أنثى).

وفي دراسة مدني وصالح [25] تم الكشف عن أهم المشكلات التعليمية التي تواجه طالبات السنة العامة داخل البيئة الجامعية في كليات الفروع بجامعة الدمام، ومعرفة الفروق تجاهها تبعاً لمتغيرات التخصص، واستخدم الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة تم تطبيقها على عينة مكونة من (1200) طالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن من

التي تواجه الطلبة في جامعة تعز. وهذا يؤكد أن مجال البحث الموضوعي والمتعلق بالمشكلات التعليمية التي تواجه الطلبة بجامعة تعز وخاصة تلك المؤثرة على الجانب التحصيلي لديهم، لا تزال موجودة وله أهميته وجوانبه التي تحتاج إلى تغطية كاملة وشاملة. وقد ركزت هذه الدراسة على المشكلات التعليمية بكل ما تشتمل عليه من نواحي ترتبط بالعملية التعليمية (الاحتياجات المادية والتكنولوجية، المقررات الدراسية والأنشطة، طرائق التدريس والمحاضرات، التقويم). واهتمت الدراسة الحالية بالكشف عن مدى تأثير هذه المشكلات على تحصيل الطلبة في جامعة تعز، وسبل علاجها. كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري وبناء الأدوات وتفسير النتائج.

#### 4. الطريقة والإجراءات

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، القائم على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي، وهو المنهج الذي يعتمد على فهم الحاضر من أجل توجيه المستقبل [30].

#### أ. مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونوا موضوع مشكلة الدراسة مطاوع وآخرون [31]، ويشمل المجتمع في هذه الدراسة كافة الطلبة في الكليات الإنسانية والعلمية، والبالغ عددهم (14000) طالباً وطالبة في مرحلة البكالوريوس، من (7) كليات في جامعة تعز.

#### ب. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من مجموعة عشوائية من طلبة كليات جامعة تعز، البالغ عددهم (504) طالباً وطالبة، حيث بلغ عدد الطالبات (255) طالبة، وعدد الطلاب (249) طالب. للعام الجامعي (2017 / 2018) م. والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات النوع والكليات، في ضوء الاستبانة المرتجعة.

جدول 1

توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات (النوع والكليات)

المتغير	مستوياته	التكرار	النسبة المئوية
النوع	إناث	255	51%
	ذكور	249	49%
الكليات	كليات إنسانية	256	51%
	كليات علمية	248	49%

ج. أداة الدراسة  
(كبيرة- متوسطة- قليلة - منعدمة) وتتضمن أربعة مجالات خاصة بالمشكلات التعليمية والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول 2

توزيع فقرات الأداة حسب أعداد المشكلات التعليمية في جامعة تعز

عدد الفقرات	المجال
5	الاحتياجات المادية والتكنولوجية
7	المقررات الدراسية والأنشطة
8	طرائق التدريس والمحاضرات
8	التقويم
28	الإجمالي

وكشفت دراسة برزاوي [29] عن المشكلات التعليمية لدى طلبة جامعة الشلف وعلاقتها ببعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة تم تطبيقها على عينة تكونت من (212) طالبة وطالبة. وأسفرت النتائج إلى وجود المشكلات التعليمية بدرجة كبيرة تلمها المشكلات المتعلقة بمحيط الجامعة ثم مشكلات المقاييس الدراسية وبعدها المشكلات المتعلقة بمهارات الطالب تلمها مشكلات الإرشاد الأكاديمي وأخيراً المشكلات المتعلقة بالامتحانات، ولم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير (النوع والتخصص الدراسي).

التعليق على الدراسات السابقة:

أوضحت الدراسات التي تناولت المشكلات التي يعاني منها طلبة الكليات في الجامعات أن هذه المشكلات (تعليمية، واجتماعية، وإرشادية، نفسية) ولم تنفرد أي دراسة بتناول المشكلات التعليمية وتأثيرها على تحصيل الطلبة، وإعطاءها القدر الكافي من الدراسة والتحقق، وهذا ما تنفرد به الدراسة الحالية. ولأحظت الباحثتان أن جميع الدراسات السابقة اتفقت في استخدام المنهج الوصفي، كما استخدمت المقابلات كأداة للدراسة ماعدا دراسة [5] Gharaei, et al استخدمت المقابلات الشخصية، واقتصرت عينة الدراسات على طلبة الجامعات ماعدا دراسة المطرودي [28] التي شملت عضوات هيئة التدريس والطالبات ودراسة الحجيلي [26] شملت علي معلمين المدارس، وركزت كل الدراسات على عدد كبير من المشكلات التعليمية ماعدا دراسة [20] Nonis & Hudson تناولت فقط مشكلة تأثير الوقت.

وتميزت الدراسة الحالية في تركيزها على المشكلات التعليمية وعلاقتها بالتحصيل لدى طلبة جامعة تعز في الجمهورية اليمنية. وباستقراء الدراسات السابقة تبين عدم وجود دراسة تناولت المشكلات التعليمية

## زبيدة الضالعي وافتهان المخلافي

## المشكلات التعليمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة تعز من وجهة نظرهم

درجة تأثير منعدمة وتعطى درجة واحدة.

إجراءات التصحيح:

ويتم تفسير قيمة المتوسط الحسابي بعد حسابه بناءً على عدد الفئات في المقياس، وفي حالة استخدام مقياس ليكرت الرباعي، ويتم حساب المدى، حيث يساوي أعلى فئة - أقل فئة (4-1=3)، ثم نقسم المدى على عدد الفئات (4/3=0.75)، وهكذا بالنسبة لبقية قيم المتوسطات الحسابية، فيكون 1+0.75، والجدول (3) يوضح ذلك.

تمت الاستجابة على فقرات المشكلات التعليمية من خلال تدرج رباعي كالاتي:  
درجة تأثير كبيرة وتعطى أربعة درجات.  
درجة تأثير متوسطة وتعطى ثلاث درجات.  
درجة تأثير قليلة وتعطى درجتين.

### جدول 3

فئات المتوسطات الحسابية لمستويات تقدير استجابات أفراد العينة

الدرجة	فئة المتوسطات الحسابية
منعدمة	1.75 - 1.0
قليلة	2.50 - 1.76
متوسطة	3.25 - 2.51
كبيرة	4 - 3.26

تم التحقق من ثبات الاستبانة بطريقتين:

صدق الأداة وثباتها:

معامل الثبات ألفا: ويحسب من واقع نتائج إجابات جميع أفراد العينة. حيث استخدمت الباحثة معادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل الاتساق الداخلي لمجالات المشكلات التعليمية، إذ بلغ معامل الاتساق الداخلي للمجال الأول (0.78)، وللمجال الثاني (0.71)، وللمجال الثالث (0.76)، وللمجال الرابع (0.89)، وللأداة ككل (0.78)، وتعد هذه القيم مقبولة للتحقق من ثبات الأداة؛ لغرض إجراء هذه الدراسة والجدول (4) يوضح ذلك.

أولاً: صدق الأداة

الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

التجزئة النصفية: قسمت الباحثة فقرات الاستبانة إلى نصفين متكافئين لكل مجال على حده، ومن ثم حُسب معامل الارتباط بين النصفين المتكافئين. حيث استخدمت الباحثة معامل ارتباط سييرمان لحساب معامل الارتباط لمجالات المشكلات التعليمية، إذ بلغ معامل الارتباط للمجال الأول (0.80) وللمجال الثاني (0.76)، وللمجال الثالث (0.80)، وللمجال الرابع (0.91)، وللأداة ككل (0.82)، وتعد هذه القيم مقبولة للتحقق من ثبات الأداة؛ لغرض إجراء هذه الدراسة ويوضح ذلك الجدول (4).

تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية من خلال الاستعانة بالأدبيات والدراسات السابقة وللتحقق من مصداقيتها تم عرضها على عدد من المحكمين ذوي الاختصاص في جامعة نجران السعودية وجامعة تعز اليمنية (قسم المناهج وطرائق التدريس، وقسم أصول التربية، وقسم علم النفس) وبلغ عددهم (9) محكمين بغرض مراجعة فقرات الاستبانة وإبداء رأيهم حول انتماء الفقرات لكل مجال، ووضوح العبارات ودقة الصياغة اللغوية، وملاءمة الاستبانة لهدف الدراسة. وقد تمت الاستفادة من ملاحظات المحكمين للوصول إلى أفضل صياغة لفقرات الاستبانة وذلك بعد الحذف والنقل والتعديل على بعض الفقرات حتى ظهرت الاستبانة بشكلها النهائي، وكانت نسبة اتفاق المحكمين حول التعديلات (80%)، تم العمل بمقتضاها، حتى وصلت فقرات الاستبانة إلى (28) فقرة، وبذلك اعتبرت الباحثة آراء المحكمين وتعديلاتهم فيما يتصل بالفقرات ذات دلالة صدق كافية لغرض تطبيق الاستبانة.

ثانياً: ثبات الأداة:

### جدول 4

معاملات الثبات لمجالات المشكلات التعليمية في جامعة تعز

معامل ثبات سييرمان	معامل ثبات كرونباخ- ألفا	المجال
0.80	0.78	الاحتياجات المادية والتكنولوجية
0.76	0.71	المقررات الدراسية والأنشطة
0.80	0.76	طرائق التدريس والمحاضرات
0.91	0.89	التقويم
0.82	0.78	الكلي

إجراءات تطبيق الدراسة:

فحص الإجابات قبل تفرغها وتم استبعاد (110) استبانة لعدم جدية الاستجابة أو للتناقض الواضح بين الاستجابات، وبذلك أصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (504) استبانة. تفرغ البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، واستخراج النتائج ومناقشتها.

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها تم إجراء الخطوات الآتية:-  
وزعت (1000) استبانة ورقية، وقد استغرقت عملية توزيع الاستبانات وجمعها حوالي شهرين محددة بالفترة (2018/2/28 - 2018/5/2)م.  
جمع ما أمكن استرداده من الاستبانات من الطلبة بعد الإجابة عليها، البالغ عددها (614).

### 5. النتائج ومناقشتها

تم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء أسئلة الدراسة الآتية:

البعد الأول: الاحتياجات المادية والتكنولوجية للكشف عن مستوى الاحتياجات المادية والتكنولوجية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة تعز من وجهة نظرهم، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على فقرات البعد الأول: الاحتياجات المادية والتكنولوجية والجدول (5) يوضح ذلك.

أولاً: ما مستوى المشكلات التعليمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة تعز من وجهة نظرهم؟ للكشف عن مستوى المشكلات التعليمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة تعز من وجهة نظرهم، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على فقرات المشكلات التعليمية بأبعادها الأربعة (الاحتياجات المادية والتكنولوجية- المقررات الدراسية والأنشطة- طرائق التدريس والمحاضرات- التقويم).

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعث الاحتياجات المادية والتكنولوجية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التأثير
2	محدودية الأجهزة والمواد الكافية بالمعامل والمختبرات.	3.43	.787	1	كبيرة
1	افتقار القاعات للتجهيزات التعليمية.	3.39	.686	2	
3	قلة استخدام الوسائل التعليمية في المحاضرات.	3.27	.749	3	
5	افتقار المكتبة لوجود أرشفة إلكترونية للبحث عن المراجع.	3.16	.935	4	متوسطة
4	عدم توافر شبكة الإنترنت في المكتبة.	3.06	1.10	5	

الحسابية (3.16، 3.06). وقد يعزى ارتفاع متوسط مشكلات الاحتياجات المادية والتكنولوجية إلى أن الطلبة في هذا العصر أصبحوا مستخدمين ومتقنين للعديد من الأجهزة التكنولوجية والرقمية في حياتهم العادية، ومن الصعب استخدام الطرائق والوسائل التقليدية في تعليمهم، بمعزل عن التكنولوجيا وإمكانياتها الهائلة في تسهيل وتحسين العملية التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة [5] Gharaei et al. البعد الثاني: المقررات الدراسية والأنشطة للكشف عن متوسط المشكلات الخاصة بالمقررات الدراسية والأنشطة المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة تعز من وجهة نظرهم، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على فقرات المقررات الدراسية والأنشطة والجدول (6) يوضح ذلك.

في الجدول (5) نلاحظ أن مشكلات الاحتياجات المادية والتكنولوجية، كانت بدرجة كبيرة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.27-3.43)، ويعني ذلك أن المشكلات التعليمية الخاصة بالاحتياجات المادية والتكنولوجية المتمثلة ب (محدودية الأجهزة والمواد الكافية بالمعامل والمختبرات، افتقار القاعات للتجهيزات التعليمية، قلة استخدام الوسائل التعليمية في المحاضرات)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات: الخزاغلة [24]؛ مدني وصالح [25]؛ برزاوي [29] التي كشفت أن قلة توافر التجهيزات الفنية في القاعات والمختبرات كانت ذو تأثير كبير. كما ان مشكلات الاحتياجات المادية والتكنولوجية كانت ذات تأثير متوسط على التحصيل فيما يخص (افتقار المكتبة لوجود أرشفة إلكترونية للبحث عن المراجع، عدم توافر شبكة الإنترنت في المكتبة) حيث كانت المتوسطات

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعث المقررات الدراسية والأنشطة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التأثير
2	ارتفاع أسعار الكتب المقررة على الطلبة.	3.35	.755	1	كبيرة
3	ضعف تحديث المقررات الدراسية.	3.20	.862	2	متوسطة
5	افتقار المقررات التخصصية للجوانب التطبيقية.	3.24	.899	3	
7	كثافة المادة العلمية في المقررات الدراسية	3.16	.787	4	
6	صعوبة موضوعات المقررات الدراسية .	3.12	.734	5	
4	محدودية تلبية المقررات لمتطلبات سوق العمل المتغيرة	3.11	.849	6	
1	تعدد الواجبات ومتطلبات المقرر(بحوث، تقارير)	3.07	.799	7	

الجامعة، واعتمادهم على المذكرات المطبوعة التي قد لا تكون فيها المعلومات واضحة أو كاملة. أو استخدام كتب زملائهم القديمة التي غالباً ما تكون مليئة بالخطوط والألوان مما يشتت انتباه الطلبة عند الاستدكار. وكانت المشكلات التعليمية الخاصة بالمقررات الدراسية والأنشطة متوسطة بالنسبة ل (ضعف تحديث المقررات الدراسية، افتقار المقررات التخصصية للجوانب التطبيقية، كثافة المادة العلمية في المقررات الدراسية، صعوبة موضوعات المقررات الدراسية، محدودية

يلاحظ من الجدول (6) أن تأثير المشكلات التعليمية الخاصة بالمقررات الدراسية والأنشطة، كان ذو تأثير كبير ل (ارتفاع أسعار الكتب المقررة على الطلبة)، إذ حصل على متوسط حسابي(3.35). وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة الدمياطي [6]، وقد يعزى ذلك إلى ضعف قدرة الطلبة على اقتناء الكتب المقررة، نتيجة الظروف الاقتصادية القاسية التي مرت فيها المنطقة في تلك الفترة وانقطاع الرواتب لشهور طويلة على المواطنين فضلاً عن عدم وجود أي حوافز مادية للطلبة من قبل

## زيادة الضالعي وافتهان المخلافي

[32]. وتختلف هذه النتائج مع دراسة الخزاعلة [24] في أن وجود حشو زائد بالمقررات الدراسة يمثل مشكلة بدرجة كبيرة. البعد الثالث: طرائق التدريس والمحاضرات للكشف عن المشكلات التعليمية الخاصة بطرائق التدريس والمحاضرات المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة تعز من وجهة نظرهم، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على فقرات طرائق التدريس والمحاضرات، والجدول (7) يوضح ذلك.

### جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد طرائق التدريس والمحاضرات

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التأثير
4	تدريس المقررات العملية بأسلوب نظري.	3.55	.782	1	كبيرة
2	إسناد مقررات التخصص لأساتذة غير متخصصين.	3.40	.797	2	
1	اتباع الطرائق التقليدية في التدريس الجامعي	3.35	.670	3	
5	شرح محاضرات المقرر خلال فترة زمنية قصيرة.	3.35	.743	4	
6	كثرة أعداد الطلبة في قاعات المحاضرات	3.21	.858	5	متوسطة
7	كثرة عدد المحاضرات في اليوم الواحد	3.17	.787	6	
8	عدم التزام الأساتذة بحضور المحاضرات بوقتها.	3.01	.912	7	
3	خروج بعض الأساتذة عن موضوع المحاضرة	2.90	.884	8	

بوقتها، خروج بعض الأساتذة عن موضوع المحاضرة)، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.90 - 3.21)، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة سليمان والصمادي [15] في أن خروج بعض الأساتذة عن موضوع المحاضرة يمثل تأثير متوسط. وقد يعزى هذا التأثير المتوسط إلى أن أعداد الطلبة تزايد بسبب إلغاء الدراسة في بعض الكليات أو إلى عمليات الإصلاح والترميم بعد الدمار الذي خلفته خلافات الطوائف في مدينة تعز، ونقل الطلبة إلى كليات أخرى ليشكلوا عبء على الكليات المضيفة نظراً لمحدودية القاعات وقلة الإمكانات، وضعف التجهيزات.

### البعد الرابع: التقويم

للكشف عن المتوسط الحسابي للمشكلات التعليمية الخاصة بالتقويم والمؤثرة على تحصيل طلبة جامعة تعز من وجهة نظرهم، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على فقرات التقويم والجدول (8) يوضح ذلك.

### جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد التقويم

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التأثير
1	تقويم الطلبة على أساس درجته في الاختبار فقط	3.42	.768	1	كبيرة
2	عدد أسئلة الاختبار لا تناسب الوقت المتاح للإجابة.	3.28	.763	2	
7	تركيز أسئلة الاختبارات على الحفظ واسترجاع المعلومات.	3.21	.775	3	متوسطة
6	عدم وجود إجازة كافية للمراجعة في الاختبار النهائي	3.15	.984	4	
8	التمييز بين الطلبة في التقويم وتوزيع الدرجات.	3.08	.992	5	
4	قلة مراعاة الاختبارات للفروق الفردية بين الطلبة.	3.02	.929	6	
5	تركيز الاختبارات على أجزاء معينة من المقرر.	2.91	.929	7	
3	شمول الاختبارات أسئلة خارج مفردات المقرر.	2.89	1.06	8	

في الجدول (8) تظهر المشكلات التعليمية الخاصة بالتقويم، بدرجة كبيرة بالنسبة لـ (تقويم الطلبة على أساس درجته في الاختبار فقط، عدد

تلبية المقررات لمتطلبات سوق العمل المتغيرة، تعدد الواجبات ومتطلبات المقرر(بحوث، تقارير))، إذ حصلت على متوسط حسابي يتراوح بين (3.20 - 3.07). وقد يعزى ذلك إلى صعوبة ربط الجوانب النظرية بالتطبيق الميداني نتيجة الإمكانات المتدنية في مؤسسات مدينة تعز وتوقف معظمها عن العمل نتيجة التوترات الحادثة في المنطقة مما يجعل الطلبة أمام مواد نظرية جامدة لا ترتبط بالواقع العملي ومتطلبات سوق العمل. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي سليمان والصمادي [15]: مختار

في الجدول (7) والخاص بمشكلات طرائق التدريس والمحاضرات، كانت المشكلات التعليمية كبيرة لـ (تدريس المقررات العملية بأسلوب نظري، إسناد مقررات التخصص لأساتذة غير متخصصين، اتباع الطرائق التقليدية في التدريس الجامعي، شرح محاضرات المقرر خلال فترة زمنية قصيرة)، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.35 - 3.55) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات: المطالقة [17]: باسعد [23]: مدني وصالح [25] التي كشفت عن ضعف بعض الأساتذة في استخدام طرق وأساليب التدريس الحديثة، واتباع الطرائق التقليدية في التدريس الجامعي، وكانت ذو تأثير كبير، وقد يعزى هذا التأثير الكبير إلى أن الطرائق التقليدية لم تعد مجدية في عصر أصبحت التكنولوجيا تستخدم فيه بكل المجالات. وكانت مشكلات طرائق التدريس والمحاضرات متوسطة لـ (كثرة أعداد الطلبة في قاعات المحاضرات، كثرة عدد المحاضرات في اليوم الواحد، عدم التزام الأساتذة بحضور المحاضرات

في الجدول (8) تظهر المشكلات التعليمية الخاصة بالتقويم، بدرجة كبيرة بالنسبة لـ (تقويم الطلبة على أساس درجته في الاختبار فقط، عدد

نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسات سليمان والصادي [15]؛ برزاوي [29] حيث مثلت مشكلات الاختبارات فيها درجة تأثير قليلة. وقد يعزى ذلك إلى الظروف الصعبة التي يمر بها طلبة جامعة تعز والتي تحول دون استذكارهم وأيضاً عدم الانتظام في حضور المحاضرات مما يؤثر سلباً على درجاتهم الاختبارية.

ثانياً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) في المشكلات التعليمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة تعز تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)؟  
للكشف عن ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التعليمية على تحصيل طلبة جامعة تعز من وجهة نظرهم، تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي، تم تحليل المتوسطات لكل من الذكور والإناث وحُسبت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطين، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول 9

المتوسطات الحسابية واختبار (ت) لأثر النوع في المشكلات التعليمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة تعز

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
ذكر	249	3.19	0.82	502	-0.18	0.32	غير دال
أنثى	255	3.20	0.85				

المشكلات التعليمية ذاتها، وقد يرجع السبب إلى أن المشكلات التعليمية لا تتأثر بجنس الطلبة فكلاهما يعيشون ظروف تعليمية ودراسية متماثلة تقريباً.  
ثالثاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) في المشكلات التعليمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة تعز تُعزى لمتغير الكلية؟  
للكشف عن ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير المشكلات التعليمية على تحصيل طلبة جامعة تعز من وجهة نظرهم، تُعزى لمتغير الكلية، تم تحليل المتوسطات لكل من الكليات العلمية والكليات الإنسانية، وحُسبت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطين، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول 10

المتوسطات الحسابية واختبار (ت) لأثر الكلية في المشكلات التعليمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة تعز

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
إنسانية	256	3.17	0.84	502	-0.61	0.21	غير دال
علمية	248	3.22	0.81				

[13]؛ مدني وصالح [25] التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الكليات العلمية. وقد يعزى ذلك إلى تشابه الظروف الدراسية والبيئة التعليمية بين الكليات العلمية والإنسانية.  
ملخص النتائج:

في ضوء نتائج الدراسة، توضح أهم المشكلات التعليمية ذات المتوسط الحسابي الكبير والمؤثرة بدرجة كبيرة على تحصيل الطلبة في جامعة تعز من وجهة نظرهم وهي على النحو الآتي:  
افتقار القاعات للتجهيزات التعليمية ومحدودية الأجهزة والمواد الكافية بالمعامل والمختبرات وقلة استخدام الوسائل التعليمية في المحاضرات.

[29] التي كشفت أن عدم عدالة وتشدد بعض الأساتذة في تصحيح علامات للطلبة كانت ذو تأثير متوسط. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى عدم انتظام طلبة جامعة تعز في الدراسة واعتمادهم على التعلم عن بعد نتيجة للظروف الاستثنائية التي مرت بها المنطقة، وبالتالي فإن الأساتذة تتعامل مع إجابات الطلبة وليس مع الطلبة أنفسهم مما يؤثر على تقييمهم ودرجاتهم التحصيلية.

وكان التأثير متوسط لـ (تركيز أسئلة الاختبارات على الحفظ واسترجاع المعلومات، عدم وجود إجازة كافية للمراجعة في الاختبار النهائي، التمييز بين الطلبة في التقييم وتوزيع الدرجات، قلة مراعاة الاختبارات للفروق الفردية بين الطلبة، تركيز الاختبارات على أجزاء معينة من المقرر، شمول الاختبارات أسئلة خارج مفردات المقرر)، حيث حصل على متوسط حسابي يتراوح بين (2.89 - 3.21). وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات: خريشا، (2009)؛ الصالحي وعبيد [22]؛ مختار [32]، وتختلف

في الجدول (9) دلت نتائج اختبار t-test عن عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) على استجابات الطلبة على مقياس المشكلات التعليمية المؤثرة على تحصيلهم باختلاف النوع الاجتماعي (ذكر- أنثى) إذ كان المتوسط الحسابي للذكور (3.19)، وللإناث (3.20)، وكانت قيمة ت (-0.18)، ومستوى الدلالة (0.32)، وهذا يدل على اتفاق كبير بين الطلاب والطالبات في تحديد المشكلات التعليمية المؤثرة على تحصيلهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات: الصالحي وعبيد [22]؛ الخزاعة [24]؛ برزاوي [29] التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير النوع، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخريشا [21]، التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير النوع، وقد يعزى ذلك إلى أن الطلاب والطالبات يعانون من

في الجدول (10) دلت نتائج اختبار t-test عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى دلالة (α=0.05) لتأثير المشكلات التعليمية على تحصيل طلبة جامعة تعز تبعاً لمتغير الكلية (إنسانية، علمية)، حيث كان المتوسط الحسابي للكليات الإنسانية (3.17)، وهو متقارب في القيمة من المتوسط الحسابي للكليات العلمية الذي بلغ (3.22)، وكانت قيمة ت (-0.61) عند مستوى دلالة (0.21)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات: الخريشا [21]؛ الصالحي وعبيد [22]؛ الخزاعة [24]؛ مختار [32] التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الكلية. وتختلف مع دراساتي القضاة

## زبيدة الضالعي وافتهاان المخلافي

## المشكلات التعليمية المؤثرة على تحصيل طلبة جامعة تعز من وجهة نظرهم

[7] عبد الخالق، عبد الخالق فؤاد؛ علي، محمد محمود (2009). الإدارة والتخطيط التربوي، مكتبة المتنبي، ط3، المملكة العربية السعودية.

[8] السليمان، نورة إبراهيم (2012). بعض مشكلات عينة من الطالبات المتفوقات بجامعة الملك سعود، رسالة التربية وعلم النفس، المملكة العربية السعودية، (39): 267-302.

[9] البلوشي، خديجة؛ سعدي، عبد الله (2008). المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي، رسالة الخليج العربي، المملكة العربية السعودية، (109)

[10] الجلاي، لمعان (2011). التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

[11] إسماعيلي، يامنة عبد القادر (2011). أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.

[12] حاجي، خديجة؛ التونسي، نبيلة (2010). المشكلات الأكاديمية في برنامج الانتساب لدى عينة من طالبات جامعة طيبة ودور تطبيقات التعلم الإلكتروني، ضمن فعاليات الندوة العلمية بعنوان التعليم العالي للفتاة الإبعاد والتطلعات في الفترة من 4-6-2010، جامعة طيبة بالمدينة المنورة.

[13] القضاة، محمد فرحان (2012). مشكلات طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك خالد بأبها من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 24 (2): 311-337.

[14] عطية، محسن علي (2013). المناهج الحديثة و طرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.

[15] سليمان، شاهر خالد؛ الصمادي، محمد عبد الله (2008). المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص والمستوى الدراسي، رسالة الخليج العربي، المملكة العربية السعودية، (109): 103-149.

[16] الدوسري، رفعة فرج (2016). المشكلات التعليمية والمجتمعية المرتبطة بإختبارات القدرات والتحصيل لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

[17] المطالقة، فيصل إبراهيم (2010). المشكلات الأكاديمية لدى طلبة العتبة الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات. جامعة مؤتة، الأردن، 25 (4): 248-205.

[18] العتيبي، هذال عبد الله مبروك (2016). أثر قلق المستقبل على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بأسبوط، مصر، 32 (4): 426-457.

[19] آدم، عبد الكريم سومي (2016). المشكلات التي تواجه مديري المدارس الثانوية وأثرها على التحصيل الدراسي تطبيقاً على ولاية الخرطوم في الفترة (2014-2015م)، أطروحة دكتوراه، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان.

[21] الخريشا، ملوح باجي (2009). المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة في

ارتفاع أسعار الكتب المقررة على الطلبة.

إتباع الطرائق التقليدية في التدريس، وتدريس المقررات العملية بأسلوب نظري.

إسناد مقررات التخصص لأساتذة غير متخصصين وشرح محاضرات المقرر خلال فترة زمنية قصيرة.

تقويم الطلبة على أساس درجته في الاختبار فقط وعدد أسئلة الاختبار لا تناسب الوقت المتاح للإجابة.

كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير المشكلات التعليمية على تحصيل طلبة جامعة تعز تُعزى إلى متغيرات (النوع، الكلية).

### 6. التوصيات

في ضوء النتائج تم وضع عدد من التوصيات كالاتي:  
توفير الأجهزة والأدوات والمواد الخاصة بالقاعات الدراسية والمختبرات والمعامل.

تفعيل مطبعة الجامعة وإخراج الكتب الدراسية للطلبة بأسعار مناسبة. ضرورة تنظيم وعقد برامج تدريبية للأساتذة بالجامعة لتنمية مهاراتهم في استخدام طرق التدريس الحديثة، وأساليب التقويم وإعداد الاختبارات. مقترحات:

انطلاقاً من نتائج هذه الدراسة تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:  
دراسات مسحية لاستقصاء المشكلات التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

بناء برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس وتطوير مهاراتهم التدريسية.

### المراجع

#### أ. المراجع العربية

[1] الشمري، سعود؛ العياصرة، وليد (2014). المشكلات التي يواجهها طلاب البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، (32): 13-62.

[2] العقيلي، عبد المحسن؛ أبو هاشم، السيد محمد (2009). المشكلات الأكاديمية لدى طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات، عمادة البحث العلمي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

[3] بوبشيت، الجوهرة إبراهيم (2008). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهن، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المملكة العربية السعودية، 20 (1).

[4] ناصر، عقيل خليل (2014). المشكلات التي تواجه طلبة جامعة بابل من وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية الأساسية، العراق، (15).

[6] الديمياطي، سلطانة إبراهيم (2010). المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء- دراسة ميدانية، ضمن فعاليات الندوة العلمية بعنوان التعليم العالي للفتاة الإبعاد والتطلعات في الفترة من 4-6-2010، جامعة طيبة بالمدينة المنورة، 96-140.

وعضوات هيئة التدريس وتصور مقترح للتغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القصيم، كلية التربية قسم أصول التربية، المملكة العربية السعودية.

[29] برزاوي، نادية (2017). المشكلات الأكاديمية لدى طلبة جامعة الشلف وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية الإنسانية، الجزائر، (17): 60-71.

[30] عبيدات، ذوقان؛ عبد الحق، كايد؛ عدس، عبد الرحمن (2012). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، الأردن.

[31] مطاوع، ضياء الدين؛ الخليفة، حسن؛ عطيفة، حمدي (2017). مبادئ البحث العلمي ومهاراته، ط3، مكتبة المتنبي، المملكة العربية السعودية.

[32] مختار، وحيد مصطفى كامل (2014). المشكلات الدراسية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بدافع الإنجاز، مجلة كلية التربية بينها، جامعة بنها، مصر، 25 (97): 201-231.

#### ب. المراجع الأجنبية

[5] Gharaei Sh; Kargoza S; Amirchakhmaghi. M (2015). Students' Viewpoints of Mashhad Dental School about Educational Problems A Qualitative Study, Education Strategies in Medical Sciences, 8(2): 123-130.

[20] Nonis, S., A. and Hudson, G., I (2006). Academic Performance of College Students: Influence of Time Spent Studying and Working. Journal of Education for Buisness. 151-159.

الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، عين شمس مصر، 4 (33): 473-527.

[22] الصالحي، محسن حمود؛ عبيد، أبو بكر زيدان (2010). المشكلات التعليمية التي يواجهها طلاب وطالبات كليات اعداد المعلم بدولة الكويت، المجلة التربوية، مصر، (28): 239-282.

[23] باسعد، عمر عبيد (2011). المشكلات التعليمية التي تواجه طلبة كلية التربية بسيئون وعلاقتها بمؤشرات صحتهم النفسية، مجلة كلية التربية بأسبوط، مصر، 27 (2): 334-362.

[24] الخزاعلة، عبد الله عقلة (2013). المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلبة كلية العلوم والآداب بجامعة نجران في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية، مصر، 21 (2): 119-154.

[25] مدني، فاطمة أحمد؛ صالح، امتياز يوسف (2013). المشكلات الأكاديمية والاجتماعية التي تواجه طالبات السنة العامة داخل البيئة الجامعية في كليات الفروع بجامعة الدمام، المجلة التربوية. مصر، (34): 175-221.

[26] الحجيلي، ياسر محمد بخيت (2013). المشكلات التعليمية لدى طلاب التربية الفكرية في التعليم العام بمحافظة المهد من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الدعوة وأصول الدين.

[27] معشي، محمد علي مساوي (2013). المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية لدى طلاب جامعة جازان في ضوء بعض المتغيرات، مجلة التربية (جامعة الأزهر)، مصر، 1 (152): 291-337.

[28] المطرودي، زكيه علي عبدالرحمن (2015). مشكلات طالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم من وجهة نظر الطالبات

# EDUCATIONAL PROBLEMS THAT AFFECT TAIZ UNIVERSITY STUDENTS' ACHIEVEMENT FROM STUDENTS' VIEWS

**ZUBAYDAH ABDULLAH AL-DALAE**  
**Najran University**

**EFTEHAN ABDO SIF AL-MEKHLAFI**  
**Taiz University**

---

**ABSTRACT\_** *The present study aims at identifying the educational problems that affect Taiz University Students' Achievement in the Students' Views. The sample of the study consists of 504 students of 7 colleges; the total number of Taiz University colleges. The study uses the descriptive method and the researchers prepared a questionnaire that consists of 28 items. After checking the questionnaire's validity and the reliability it has been distributed to the target sample. The results of the study reveals that the most significant educational problems are: lack of halls (rooms) for educational facilities, limited equipment and materials in laboratories, limited use of teaching aids in lectures, increasing books' prices; the subject matter books, using traditional teaching methods, practical courses taught in a theoretical manner, courses of specialization are taught by non-specialist professors, course lectures are explained over a short period of time, students assessment based on their grades only in the test and the number of test questions does not fit the time allowed to answer. The results of the study also show that there is no significant differences for the effect of the educational problems on students' achievement in students' views regarding to gender and college variables. Finally, based on the results the present study suggests appropriate recommendations.*

**KEY WORDS:** *Educational Problems, Achievement, Taiz University.*